المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الثالث - الإصدار الخامس والثلاثون
تأريخ الإصدار: 20 سبتمبر 2022 م

درجة ممارسة مديري مدارس الحلقة الثالثة بمدينة أبو ظبي لمدخل إدارة الأزمات

The degree of practice of the third cycle school principals in Abu Dhabi city for the entrance to crisis management

إعداد الباحث/ علي حسين علي صقر الحوسني
باحث دكتوراه، كلية دراسات اللغات الرئيسية، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ماليزيا
Email: alhosani_1979@outlook.com

إشراف:
الدكتور/ كايرمبوي راشد عبد الحميد
دكتوراه، كلية دراسات اللغات الرئيسية، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ماليزيا
Email: kirembwe@usim.edu.my
الدكتور/ نور حميمي بن زين الدين
دكتوراه، كلية دراسات اللغات الرئيسية، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ماليزيا
Email: khamimi@usim.edu.my

ملخص:
هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسة مديري مدارس الحلقة الثالثة في مدينة أبو ظبي لمهارة إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم، ومدى وجود فروق بين متوسطات تقديرات مديري مدارس الحلقة الثالثة في مدينة أبو ظبي لدرجة امتلاك مهارة إدارة الأزمات المدرسية تعزى إلى متغير الجنس، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، تركز موضوع الدراسة على درجة ممارسة مديري المدارس لمدخل إدارة الأزمات بمدينة أبو ظبي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (50) مديراً لمدارس الحلقة الثالثة بمدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مديري مدارس الحلقة الثالثة بمدينة أبو ظبي يمتلكون مهارة المواجهة في الترتيب الأول، يليه التعاون ثم الاحتواء كمهارات لإدارة الأزمات المدرسية، وعدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية لمهارة إدارة الأزمات المدرسية تعزى إلى متغير الجنس، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصت بعدد من التوصيات أهمها إعداد برنامج لحل المشكلات مبني على سياسة الباب المفتوح، بوصفه أفضل الأساليب الوقائية لمواجهة الأزمات المدرسية، وكذلك استخدام وسائل الاتصالات الرسمية وغير الرسمية.

الكلمات المفتاحية: إدارة الأزمات، الأزمات المدرسية، الحلقة الثالثة

The degree of practice of the third cycle school principals in Abu Dhabi city for the entrance to crisis management

Ali Husain Ali Saqr Alhosani

Faculty of Major Language Studies (FPBU), Universiti Sains Islam Malaysia (USIM), 71800, Nilai, Bandar Baru Nilai, Negeri Sembilan, Malaysia

Supervisor:

Dr. Kirembwe Rashid Abdul Hamed

Faculty of Major Language Studies (FPBU), Universiti Sains Islam Malaysia (USIM), 71800 Nilai, Bandar Baru Nilai, Negeri Sembilan, Malaysia

Dr. Nurkhamimi Bin Zainuddin

Faculty of Major Language Studies (FPBU), Universiti Sains Islam Malaysia (USIM), 71800 Nilai, Bandar Baru Nilai, Negeri Sembilan, Malaysia

Abstract:

The study aimed to identify the level of practice of school crisis management skill by cycle three school principals in Abu Dhabi from their point of view. Also, the extent of the effect of the gender variable was considered when looking at the differences between the average estimates of the school crisis management skill of the latter principals. The current study relied on the descriptive analytical approach. The study focused on the degree to which school principals practice the crisis management approach in Abu Dhabi. The study sample was 50 principals of cycle 3 schools in Abu Dhabi, United Arab Emirates. The study used the questionnaire/survey as a tool for collecting data and information. The results of the study showed that the principals have the skill of confrontation in the first place, followed by cooperation and then containment as skills for managing school crises. There were no statistically significant differences for the skill of managing school crises due to the gender variable.

In light of the results of the study, a number of recommendations were suggested. The most important was creating a problem solving program based on an open door policy, as the best preventive methods for facing school crises. In addition, the use of formal and informal means of communication were recommended.

Keywords: Crisis management, school crises, cycle three

1. مقدمة:

تواجه المدارس في دولة الإمارات العربية المتحدة أزمات متنوعة مثلها مثل بقية القطاعات في المجتمع، حيث شهد هذا القطاع خلال السنوات الماضية العديد من الأزمات المدرسية ، والتي كانت لها تداعيات سلبية مهمة على العملية التعليمية، وكان من أشدها جائحة فيروس كورونا (COVID-19) ؛ مما أثر على العملية التعليمية وتوقفها أحيانًا، وبرزت خلال تلك الجائحة الحاجة إلى تدريب مديري المدارس على استخدام الأساليب الإدارية الحديثة تماشيًا مع التطورات غير المتوقعة مثل مدخل إدارة الأزمات في إدارة المؤسسات التربوية لضمان استقرارها في أداء مهامها.

ويرى الباحث أنه من الممكن تحديد أسباب حدوث الأزمات بالمؤسسات التربوية، ومنع حدوثها مستقبلًا، والتحويل الإيجابي للأزمات إلى فرص تعلم وتحسين الأوضاع، من خلال التقويم والمراجعة الدورية والشاملة للخطط التي تم العمل بها لمواجهة الأزمات بالمؤسسات التربوية.

وأكدت نتائج دراسة أكبر (2012) ضرورة أن يمتلك القائد الإداري قدرات عقلية وإبداعية ونفسية عالية تجنباً لعنصر المفاجأة والتهديد وتسارع الأحداث وقلة المعلومات، وأن إدارة القائد الإداري للأسباب التي تؤدي إلى حدوث الأزمات داخل المدرسة ومشاركة العاملين معه من أجل تلافي حدوث أزمات جديدة، وأن القائد الإداري داخل المدرسة قادر على حل الأزمة ومواجهتها في مراحلها الأولى، وعدم تركها حتى تتسع وتستفحل، كما أكدت دراسة الهاجري (2020) أن ضعف إدارة الأزمات التعليمية في المؤسسات التربوية ناتج عن عدم فاعلية فرق التدخل السريع بإدارة الأزمات عند حدوث الأزمة أو بعدها المعد داخل المدارس، وقلة عقد الدورات التدريبية وورش العمل بالمدارس التي تهتم ببيان أهمية وكيفية إدارة الأزمات المدرسية وطرق التعامل معها والاستفادة منها في حال تكرر حدوثها مرة أخرى، ضعف الاهتمام بتوزيع المهام والأدوار والمسؤوليات على أعضاء فريق إدارة الأزمات قبل وأثناء حدوث الأزمة.

1.1. خلفية الدراسة ومشكلتها:

انطلاقاً من الأدبيات والبحوث السابقة بالإضافة إلى خبرة الباحث الوظيفية من خلال عمله في مجال التعليم لاحظ أن هناك ضعف وقصور لدى مديري مدارس الحلقة الثالثة بمدينة أبو ظبي في استخدام مدخل إدارة الأزمات كأحد الممارسات الإدارية الحديثة في أداء مهامهم الوظيفية مما يمثل عائقاً يؤثر بالسلب على أهداف العملية التعليمية، لذا أقيمت دراسة استطلاعية في الفترة من (12-18 يناير 2021) للتعرف على واقع استخدام مديري مدارس الحلقة الثالثة بمدينة أبو ظبي لمدخل إدارة الأزمات كأحد الممارسات والأساليب الإدارية الحديثة، حيث شملت عينة هذه الدراسة (30) فرداً من مديري مدارس الحلقة الثالثة التابعة لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة، وجاء سؤال الدراسة كما يلي: هل تستخدم مدخل إدارة الأزمات في أداء الأعمال والمهام الوظيفية؟

من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، اتضح أن عدد (26) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (86%) أفادوا بعدم استخدام مدخل إدارة الأزمات في أداء مهامهم اليومية في إدارة شؤون المدرسة، وعدد (4) أفراد من عينة الدراسة بنسبة (14%) بعدم معرفتهم بمبادئ مدخل إدارة الأزمات وعدم إخضاعهم لبرامج ودورات تدريبية حول مدخل إدارة الأزمات في إدارة المدرسة، وأجمع كافة أفراد العينة على استخدامهم أسلوب التخطيط وإدارة الوقت.

وفي ضوء ما سبق عرضه وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية أمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي: **ما واقع ممارسة مديري مدارس الحلقة الثالثة بمدينة أبو ظبي لمدخل إدارة الأزمات وعلاقته بكفاياتهم المهنية؟**

يتفرع عن التساؤل الرئيسي السابق عدة أسئلة فرعية وهي:

1. ما درجة امتلاك مديري مدارس الحلقة الثالثة في مدينة أبو ظبي لمهارة إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق بين متوسطات تقديرات مديري مدارس الحلقة الثالثة في مدينة أبو ظبي لدرجة امتلاك مهارة إدارة الأزمات المدرسية تعزى إلى متغير الجنس؟

2.1. أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى ممارسة مديري مدارس الحلقة الثالثة في مدينة أبو ظبي لمهارة إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم.
2. وجود فروق بين متوسطات تقديرات مديري مدارس الحلقة الثالثة في مدينة أبو ظبي لدرجة امتلاك مهارة إدارة الأزمات المدرسية تعزى إلى متغير الجنس.

3.1. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة انطلاقاً من أن مدير المدرسة يعد من أهم المدخلات التي يركز عليها النظام التربوي في تحقيق أهدافه لما يقوم به من مسؤوليات وما يؤديه من واجبات وما يتمتع به من صفات قيادية إدارية وفنية، تشكل في مجموعها واجباته وممارساته الإدارية، ومن خلال العرض السابق تنبثق أهمية هذه الدراسة في:

1.3.1. الأهمية العلمية:

1- زيادة الوعي لدى مديري المدارس بأهمية الممارسات الحديثة للتطوير الإداري في مجال الإدارة واتخاذ القرارات وتحسين مستوى الكفاءة المهنية وذلك للعلاقة القوية الموجبة بين المفاهيم الإدارية الحديثة وبينها.

2- استجابة للتوجهات العالمية المعاصرة وتوصيات المؤتمرات التي تنادي بضرورة الأخذ بالممارسات والمداخل الإدارية الحديثة لتطوير الإدارة المدرسية.

3- قلة الدراسات العربية والبحوث – في حدود علم الباحث – التي تتناول المداخل والأساليب الإدارية الحديثة في الارتقاء ببرامج التنمية المهنية لمديري مدارس الحلقة الثالثة في مدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

2.3.1. الأهمية العملية:

1- قد تكشف الدراسة عن العوامل التي قد تؤثر في ممارسة مديري المدارس للأساليب أو المداخل الحديثة في التطوير الإداري بمدينة أبو ظبي، مما قد يساعد في تعزيز قدرة مديري المدارس على ممارستها من خلال تحسين تلك العوامل.

2- الإجابات التي سوف نحصل عليها من أفراد العينة قد تعطي تصوراً عاماً للجهات الإدارية العليا في وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة عن واقع ممارسة مديري المدارس للمداخل الحديثة للتطوير الإداري ودرجة هذه الممارسة إن وجدت.

3- المساهمة في مساعدة القائمين على التخطيط للبرامج التدريبية في اختيار البرامج التربوية، وإعدادها بما يسهم في التنمية المهنية لمديري المدارس.

4.1. منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث إنه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها، فهو منهج يقوم على جمع أوصاف دقيقة مفصلة عن الظواهر الموجودة؛ بقصد استخدام المعلومات والبيانات؛ لوضع خطط أكثر ذكاءً لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية والتربوية (دالين، 1995، 297).

ويمكن من خلال المنهج الوصفي التعرف على واقع ممارسة مديري مدارس الحلقة الثالثة بمدينة أبو ظبي لمدخل إدارة الأزمات؛ وذلك بما يساعد الباحث على تحليل نتائج البحث، وتفسيرها، وصولاً إلى توصيات.

5.1. حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بالحدود التالية:

1- **الحدود الموضوعية:** تركز موضوع الدراسة على درجة ممارسة مديري المدارس لمدخل إدارة الأزمات بمدينة أبو ظبي.

2- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة قوامها (50) من مديري مدارس الحلقة الثالثة في مدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

3- **الحدود المكانية:** سوف يتم التطبيق الميداني على مدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

4- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022.

6.1. مصطلحات الدراسة:

وهي المصطلحات المستخدمة في الدراسة الحالية، وفيما يلي تحديداً لأهم هذه المصطلحات:

- **إدارة الأزمات إجرائياً:** مجموعة الأنشطة والإجراءات للتقدير والإعداد للمشكلات المتوقعة التي تهدد المؤسسة التربوية بأسلوب علمي، والتحرك السريع في جميع مراحل الأزمة للحد من نتائجها السلبية والعودة بالمؤسسة التربوية إلى حالتها الطبيعية.

2. الدراسات السابقة:

هدفت دراسة المشيقح (2020): إلى التعرف على معوقات إدارة الأزمات في المدارس الابتدائية بمدينة بريدة من وجهة نظر مديرات المدارس الابتدائية شمال مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على مقترحاتهن للتغلب على تلك المعوقات، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (44) مديرة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معوقات إدارة الأزمات المدرسي حصلت على درجة (متوسطة) وعلى مستوى المجالات حصلت المعوقات التنظيمية على المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء معوقات نظم المعلومات والاتصالات، وأخيراً المعوقات الإنسانية بمتوسط.

وأجرى الهاجري (2020) دراسة: هدفت إلى التعرف على واقع إدارة الأزمات بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين العاملين، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (212) معلماً ومعلمةً بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي التحليلي لتحقيق أهدافها، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف في إدارة الأزمات التعليمية بمدارس المرحلة المتوسطة من قبل العاملين بها، عدم فاعلية فرق التدخل السريع بإدارة الأزمات عند حدوث الأزمة أو بعدها المعد داخل المدارس، وقلة عقد الدورات التدريبية وورش العمل بالمدارس التي تهتم ببيان أهمية وكيفية إدارة الأزمات المدرسية وطرق التعامل معها والاستفادة منها في حال تكرر حدوثها مرة أخرى، ضعف الاهتمام بتوزيع المهام والأدوار والمسؤوليات على أعضاء فريق إدارة الأزمات قبل وأثناء حدوث الأزمة.

دراسة المطيري (2020): هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة قادة المدارس الثانوية بمدينة حائل لمهارات إدارة الأزمات المدرسية، وكذلك التعرف على ما إذا كان هناك فروق بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات البحث، وأجريت الدراسة في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية على عينة عشوائية قوامها (85) من مديري المدارس الثانوية بمدينة حائل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع ممارسة قادة المدارس الثانوية بمدينة حائل لمهارات إدارة الأزمات جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغيرات البحث المتمثلة في النوع، والمؤهل، وسنوات الخبرة في العمل الإداري.

دراسة ايتاك توكال و تيموكن أوزكان و جوكمن داجلي(Gokmen.D , Aytac .T , Timucin.O,2017)

هدفت إلى تطوير أداة لقياس مهارات إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الثانوية في شمال قبرص، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (226) معلماً في المدارس الثانوية في شمال قبرص، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مديري المدارس يستطيعون قياس مهارة إدارة الأزمات بشكل دقيق ومصداقية فيما يتعلق بالتنمية في المدارس.

دراسة كولي (Cole,2015): هدفت إلى التعرف على وجهات نظر مديري المدارس الابتدائية في جامايكا فيما يتعلق بأهمية خطط إدارة الأزمات، وتقييم آراء مديري المدارس عن احتمالية وقوع حادث عنيف في مدارسهم، وتقييم استعداد المدارس لهذه الأزمات، وأجريت الدراسة في جزيرة جامايكا على عينة عشوائية قوامها (10) من مديري مدارس المتطوعين الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، واعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قدرة المديرين في معرفة كيفية الاستجابة في أعقاب الأزمة، كما توصلت إلى أن مديري المدارس لديهم المعرفة والاستعداد لمعالجة الحوادث العنيفة التي تقع داخل المدارس، كما توصلت إلى أن المديرين يعتقدون أن التخطيط للأزمات مهم للغاية، وهو أمر بالغ الأهمية بالنسبة لسلامة المدارس، كما أن وجود خطة فعالة للاستجابة الفعالة والسريعة للأزمات يعتمد على القيادة الفعالة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت مدخل إدارة الأزمات يتبين لنا الاهتمام العالمي والمحلي الذي حظي به مدخل إدارة الأزمات في المؤسسات التربوية، كما تدل وفرة الدراسات السابقة على حداثة الموضوع وتجدده المستمر بتجدد الأزمات التي يشهدها العالم وما يتبعها من تأثير على العملية التربوية.

وقد أبرزت العديد من الدراسات أهمية تدريب مديري المدارس على أساليب إدارة الأزمات في المؤسسات التربوية، ودور مديري المدارس في إدارة الأزمات وما يواجههم من معوقات.

3. إجراءات الدراسة الميدانية:

سوف يتم الإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال استمارة استبيان تحتوي على عدد من العبارات تم إعدادها بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة وتتكون استمارة الاستبيان من جزئيين: الجزء الأول يتعلق بمتغيرات الدراسة والتي تتضمن بيانات شخصية مثل الجنس، والتخصص الدراسي، والخبرة في مجال الإدارة المدرسية وعدد الدورات التدريبية في مجال إدارة الأزمات.

أما الجزء الثاني فيحتوي على (24) فقرة تهتم بمعرفة درجة امتلاك مديري مدارس الحلقة الثالثة بمدينة أبو ظبي لمهارة إدارة الأزمات المدرسية، وكانت الفقرات من (1- 8) تقيس مجال المواجهة، الفقرات من (9- 16) تقيس مجال التعاون، الفقرات (17- 24) تقيس مجال الاحتواء، وبناءً على النتائج التي توصلنا إليها سوف نضع عدد من التوصيات والمقترحات.

1.3. صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على (10) محكمًا من الأساتذة بجامعة الإمارات العربية المتحدة وجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، في تخصص أصول التربية والإدارة التربوية لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبانة ووضوحها وشموليتها، حيث شمل ذلك انتماء الفقرات للمقياس ككل وانتماء الفقرات للمحاور، وقد تم تعديل وصياغة الأسئلة بناءً على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عدد منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له الفقرة، مما حقق الصدق الظاهري لها، وقام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي ويوضح الجدول (1) نتائج ذلك. ويبين الجدول (1) أن قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.302-0.833)، وهذا يشير إلى أن جميع الفقرات تتمتع بمؤشرات صدق مناسبة لأغراض الدراسة.

جدول (1) يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد أداة البحث

مجال المواجهة		مجال التعاون		مجال الاحتواء	
الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط
1	0.833	9	0.587	17	0.624
2	0.785	10	0.604	18	0.644
3	0.809	11	0.623	19	0.529
4	0.704	12	0.620	20	0.302

0.575	21	0.464	13	0.684	**5**
0.653	22	0.612	14	0.566	**6**
0.560	23	0.601	15	0.591	**7**
0.302	24	0.720	16	0.669	**8**

2.3. ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة البحث تم حساب معامل ألفا كرونباخ للأبعاد والمقياس ككل، ويبين الجدول (2) النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (2) معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبانة درجة امتلاك مديري مدارس الحلقة الثالثة بمدينة أبو ظبي لمهارة إدارة الأزمات المدرسية

رقم المجال	المجال	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
1	**مجال المواجهة**	**0.92**
2	**مجال التعاون**	**0.94**
3	**مجال الاحتواء**	**0.93**
5	**الأداة ككل**	**0.95**

وتدل معاملات الثبات هذه على تمتع الأداة بصورة عامة بمعامل ثبات مناسب إذ يتضح من الجدول (2) أن معامل الثبات لاستبانة درجة امتلاك مديري مدارس الحلقة الثالثة بمدينة أبو ظبي لمهارة إدارة الأزمات المدرسية بلغ (0.95) وتعتبر درجة الثبات مرتفعة جداً ومقبولة لهذه الدراسة.

4. نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما درجة امتلاك مديري مدارس الحلقة الثالثة بمدينة أبو ظبي لمهارة إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مديري مدارس الحلقة الثالثة بمدينة أبو ظبي لمهارة إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم للأداة ككل، والجدول رقم (3) يبين ذلك، بحيث رتبت الأوساط الحسابية ترتيباً تنازلياً.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجة امتلاك مديري مدارس الحلقة الثالثة بمدينة أبو ظبي لمهارة إدارة الأزمات المدرسية على فقرات الأداة ككل

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
مجال المواجهة	214.	0.45	مرتفع	1
مجال التعاون	094.	0.42	مرتفع	2
مجال الاحتواء	4.00	0.43	مرتفع	3

الأداة ككل	4.14	0.44	مرتفع	

يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تراوحت بين (4.21- 4.00) و تم ترتيبها تنازلياً بدءً بتقييم مرتفع لمجال المواجهة بمتوسط حسابي (4.21) ومجال التعاون بمتوسط حسابي (4.09)، فيما جاء مجال الاحتواء بدرجة مرتفع بمتوسط (4.00)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.14) بدرجة تقييم مرتفع. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مديري مدارس الحلقة الثالثة بمدينة أبو ظبي لمهارة إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم، كل مجال من مجالات الدراسة على حدة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة لمجال المواجهة

الرقم	المجال الأول: مجال المواجهة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي	الرتبة
2	أحرص على سرعة جمع المعلومات الكافية والدقيقة.	.614	0.42	مرتفع	**1**
6	احدد الامكانات اللازمة لمواجهة الازمة.	4.12	0.42	مرتفع	**2**
1	أضع خطة شاملة لمواجهة الازمة.	4.05	0.32	مرتفع	**3**
3	اتخذ قرارات سريعة ومناسبة للسيطرة على الموقف.	4.00	0.29	مرتفع	**4**
4	أقوم بالتنسيق مع خدمات المجتمع مثل الشرطة لمواجهة الازمة.	3.91	0.23	مرتفع	**5**
5	أحرص على خفض التوتر لدى العاملين بالمدرسة ليتمكنوا من مواجهة الأزمة.	603 .	0.49	مرتفع	**6**
8	أحرص على إيجاد جدول أولويات يتسم بالدقة لمواجهة الأزمة.	523.	0.45	مرتفع	**7**
7	أتبنى سياسة الباب المفتوح في الاتصالات الداخلية والخارجية.	3.40	0.23	مرتفع	**8**
	جميع فقرات المجال معاً	**4.21**	**0.45**	**مرتفع**	

يتبين من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك مديري مدارس الحلقة الثالثة بمدينة أبو ظبي لمهارة إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم، جاءت بتقدير مرتفع وبمتوسط حسابي (4.21) وانحراف المعياري (0.45)، وتتراوح المتوسطات الحسابية بين (4.16) و (3.40)، حيث كان أعلاها للفقرة " أحرص على سرعة جمع المعلومات الكافية والدقيقة."، وبمتوسط حسابي (4.16)، وانحراف معياري (0.42)، في حين أن الفقرة " أتبنى سياسة الباب المفتوح في الاتصالات الداخلية والخارجية."، حصلت على أدنى متوسط حسابي (3.40) وبانحراف معياري (0.23)، وكانت الدرجة الكلية للفقرات بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (4.12).

ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك المدراء لأهمية جمع المعلومات بطريقة دقيقة فهي تساعد على إدارة الأزمات والتعامل معها وتؤدي إلى توفير الوقت والجهد، ويتضح بأن المدير يدرك أهمية تبني سياسة الباب المفتوح في الاتصالات الداخلية والخارجية بصورة جيدة، لأنه لا تتوافر لدى المدراء وسائل اتصال حديثة داخل المدارس مثل الفاكس والإنترنت، وكذلك عدم توافر خطة اتصالات لدى مدراء المدارس ببعضهم.

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة لمجال التعاون

الرقم	فقرات المجال الأول: مجال التعاون	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي	الرتبة
14	أهيئ الجو الملائم من تعاون وتآلف بين المعلمين ليتمكنوا من تأدية أدوارهم.	4.18	0.42	مرتفع	1
9	أشجع العاملين في المدرسة على التعاون في اختيار البدائل المناسبة.	4.15	0.43	مرتفع	2
10	أقوم بتشكيل فريق لمواجهة الأزمات المدرسية.	4.00	0.40	مرتفع	3
12	أشارك العاملين بالمدرسة في إعداد خطة مواجهة الأزمة.	3.77	0.32	مرتفع	4
11	استخدم أسلوب الإقناع مع فئات المجتمع المدرسي.	3.75	0.43	مرتفع	5
16	أستشير أهل الراي والعلم والخبرة في التعامل مع الأزمات.	3.73	0.42	مرتفع	6
15	أتابع مدى التزام كل معلم بدوره في الحد من انتشار الازمة.	3.70	0.41	مرتفع	7
13	أنسق بين جهود المعلمين داخل المدرسة والجهات والهيئات خارج المدرسة للتعاون.	3.54	0.42	مرتفع	8
	جميع فقرات المجال معاً	4.09	0.42	**مرتفع**	

يتبين من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك مديري مدارس الحلقة الثالثة بمدينة أبو ظبي لمهارة إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم، جاءت بتقدير مرتفع وبمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.42)، وتتراوح المتوسطات الحسابية بين (4.18) و (3.45)، حيث كان أعلاها للفقرة " أنسق بين جهود المعلمين داخل المدرسة والجهات والهيئات خارج المدرسة للتعاون."، وبمتوسط حسابي (4.18)، وانحراف معياري (0.42)، في حين أن الفقرة " أنسق بين جهود المعلمين داخل المدرسة والجهات والهيئات خارج المدرسة للتعاون."، حصلت على أدنى متوسط حسابي (3.45) وبانحراف معياري (0.42)، وكانت الدرجة الكلية للفقرات بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (4.09)،

ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك أهمية تهيئة الجو الملائم من تعاون وتآلف بين المعلمين وأثره الكبير على تأدية أدوارهم على الوجه الأمثل في مواجهة الأزمات.

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة لمجال الاحتواء

الرقم	فقرات المجال الأول: مجال الاحتواء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي	الرتبة
18	يتم التعامل مع الأزمة بشكل يتلاءم مع طبيعتها.	3.83	0.43	مرتفع	**1**
20	لدى وزارة التربية والتعليم قيادات قادرة على احتواء الأزمات المختلفة.	3.80	0.46	مرتفع	**2**
22	يتم الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات عند التعامل مع الأزمات.	3.72	0.44	مرتفع	**3**
24	أعمل على حصر الأزمة في نطاق محدود داخل المدرسة حتى لا تنتشر.	3.61	0.45	مرتفع	**4**
17	أقوم بتحريك الإمكانات المادية والبشرية الضرورية بسرعة ودقة لاحتواء الأزمة.	3.57	0.45	مرتفع	**5**
21	أحدد الجهات المسببة للأزمة في المدرسة.	3.53	0.43	مرتفع	**6**
19	أتفاوض مع مسببي الأزمة للوصول لحل مناسب.	3.50	0.42	مرتفع	**7**
23	استوعب الضغوط المولدة للأزمة من أجل إفقادها قوتها المؤثرة.	3.48	0.43	مرتفع	**8**
	جميع فقرات المجال معاً	4.00	**0.43**	**مرتفع**	

يتبيّن من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك مديري مدارس الحلقة الثالثة بمدينة أبو ظبي لمهارة إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم، جاءت بتقدير مرتفع وبمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.43)، وتتراوح المتوسطات الحسابية بين (3.83) و (3.48)، حيث كان أعلاها للفقرة " يتم التعامل مع الأزمة بشكل يتلاءم مع طبيعتها."، وبمتوسط حسابي (3.83)، وانحراف معياري (0.43)، في حين أن الفقرة " استوعب الضغوط المولدة للأزمة من أجل إفقادها قوتها المؤثرة."، حصلت على أدنى متوسط حسابي (3.48) وبانحراف معياري (0.43)، وكانت الدرجة الكلية للفقرات بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (4.00).

ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك مديري المدارس بأن حصر الأزمة في نطاق محدود يساعد في سرعة التغلب عليها، وهذا يؤكد أهمية تواجد المدير فور وقوع الأزمة ليحد من اتساعها، ويجب وضع خطة للتعامل مع الأزمة بشكل يتلاءم مع طبيعتها.

السؤال الثاني: هل توجد فروق بين متوسطات تقديرات مديري مدارس الحلقة الثالثة بمدينة أبو ظبي لدرجة امتلاك مهارة إدارة الأزمات المدرسية تعزى إلى متغير الجنس؟

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T- test) لدلالة الفروق في تقديرات مديري مدارس الحلقة الثالثة بمدينة أبو ظبي لدرجة امتلاك مهارة إدارة الأزمات المدرسية تعزى إلى متغير الجنس؟

المعيار	المستويات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
مجال المواجهة	ذكر	4.00	0.75	0.884	**0.716**
	أنثى	3.96	0.74		
مجال التعاون	ذكر	3.73	0.83	0.862	**0.306**
	أنثى	3.66	0.62		
مجال الاحتواء	ذكر	3.85	0.69	1.795	**0.726**
	أنثى	3.59	0.68		
الأداة ككل	ذكر	3.60	0.65	1.053	**0.268**
	أنثى	3.81	0.60		

تشير نتائج اختبار (ت) حسب الجدول (7)، إلى عدم وجود فروقاً ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمهارة إدارة الأزمات المدرسية تعزى إلى متغير الجنس، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (1.053) وبمستوى دلالة (0.268).وكذلك عدم وجود فروقاً ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيم ت المحسوبة، وبمستوى دلالة أكبر من 0.05 لجميعها، ويعزى السبب في ذلك إلى تشابه الظروف الخاصة بالعمل داخل المدرسة، وأن التعليمات المعمول بها داخل المؤسسة واضحة لكلا الجنسين، وبالتالي عدم وجود فروق في درجة توفر عناصر إدارة الأزمات من وجهة نظر أفراد العينة سواءً لدى الذكور أم الإناث.

1.4. التوصيات:

- يجب أن تتوفر لدى مديري المؤسسات التربوية مهارات عالية في الشعور والاحساس بوجود أزمات محتملة، وذلك من خلال وجود مركز إشارات للإنذار، وكذلك نشر الثقافة التنظيمية بالمؤسسة التربوية حول اكتشاف إشارات الإنذار للأزمات المتوقعة.

- إعداد برنامج لحل المشكلات مبني على سياسة الباب المفتوح، بوصفه أفضل الأساليب الوقائية لمواجهة الأزمات المدرسية، وكذلك استخدام وسائل الاتصالات الرسمية وغير الرسمية؛ بحيث يكون الاتصال داخل المؤسسة التربوية يتيح تدفق المعلومات بين المستويات المختلفة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- إشراك الطلبة وأولياء الأمور في الندوات والورش التي تعدها الإدارة المدرسية لتوعيتهم وتثقيفهم على أساليب التغلب على الأزمات في المجتمع المدرسي.
- إنشاء إشارات الإنذار المبكر للتنبؤ أو الكشف عن وجود أزمات في المناطق التعليمية قبل حدوثها لمحاولة تجنبها أو تجنب آثارها السلبية.

5. المراجع:

1.5. المراجع العربية:

1- أكبر، عبير فاروق حامد (2012). السلوك القيادي في إدارة الأزمات بالمؤسسات التعليمية – دراسة تحليلية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (31)، المجلد (3)، جامعة عين شمس، ص 1819-1865.

2- دالين، ديوبولد ب. فان. (1995). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

3- المشيقح، جوزار محمد. (2020). معوقات إدارة الأزمات المدرسية في المدارس الابتدائية للبنات شمال مدينة بريدة من وجهة نظر مديرات المدارس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 4، العدد(43)، المركز القومي للبحوث غزة، ص 61-80.

4- المطيري، ندى زويد ضيف الله (2020). مدى ممارسة قادة المدارس الثانوية بمدينة حائل لمهارات إدارة الأزمات المدرسية، مجلة كلية التربية، المجلد (35)، العدد(2)، جامعة المنوفية، ص 72-137.

5- الهاجري، محمد دخيل الله (2020). واقع إدارة الأزمات بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، مجلة التربية، العدد(186)، جامعة الأزهر، ص 211-241.

2.5. المراجع الأجنبية:

Cole , T . 2015. Evaluation of Crisis Management Plan : An Analysis of Primary Schools in Jamaica . ***Doctoral Dissertation*** , Thomas University , Miami Gardens Florida.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v3.35.10